

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ | الْمَجْلِسُ الْعَاشِرُ | الشَّيْخُ

ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

يا رب حنبدأ ان شاء الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلني واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك - 00:00:20
انا كنا من الطالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في هذا المجلس المبارك وفي هذا اليوم الجميل من ايام الله سبحانه وتعالى ونحمد الله ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم به على هذه الامة - 00:00:40

من عز وتمكين وشيء يفرح به اهل الایمان ويبغض اهل الكفر والطغيان فالحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا وطلبة العلم مع احداث الامة الكرام ايها الكرام متفاوتون في بعض طلبة العلم - 00:00:58

لا يبالي بشيء مما يحدث لهذه الامة لا يفرح لفرحها ولا يحزن لحزنها وانما فقط وصار همه ان يحفظ متنا وينظر في كتاب واما مشاعره وقلبه فليس في شيء من احوال هذه الامة ولا في همومها. ومثل هذا - 00:01:20
اغسل يديك منه مثل هذا النوع من الطلبة اغسل يديك منه فلا يرجى لهذه الامة الا ان يحيي الله سبحانه وتعالى قلبه من جديد يعني هو يحتاج الى قلب جديد - 00:01:39

حتى يكون نافعا لهذه الامة نباضا بحبها والانتماء لها واما طالب العلم الذي يرجى لهذه الامة هو طالب العلم الذي ينشغل بالعلم النافع والعمل الصالح ويعرف واقع الامة فيبكي لبكائها ويفرح لفرحها ويسر لما يمن الله سبحانه وتعالى به عليها - 00:01:50
هذا هو الطالب الصادق الذي يعيش واقع الامة المعاصر ويعرف ان هذه الامة تحتاج الى رجال يفدونها ويقدمون لها فيلزم الشرف الذي مكنه الله سبحانه وتعالى منه فيقدم للامة من خالله - 00:02:13

ومشارعه وقلبه مع اخوانه يدعوه لهم بالثبات والعز والتمكين. ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع شعارهم ولواءهم هذا هو طالب العلم الذي نبحث عنه. هذا هو طالب العلم الذي يرجى لهذه الامة. فعليك ان تعرف اين القدم - 00:02:27
في هذا الزمان واياك ان يموت قلبك مع كثرة الضباب واياك ان تدخل في متأهات الافكار ولا تعرف البوصلة لain تتجه ولا تعرف البوصلة اين تتجه وتتحرف مع الانحرافات الفكرية التي يبتلى بها. للاسف بعض طلبة العلم فتقسوا قلوبهم ولا يفرحون لفرح هذه الامة. فالحمد لله - 00:02:47

ح마다 كثيرا طيبا مباركا واما موقفك يا طالب العلم آآ قد يكون سبب تركه للذنوب والمعاصي شعوره بواقع الامة المؤلم. يعني تخيل انك تفعل معصية في هذا اليوم وانك تنظر الى الحرام وانك تفعل ما تفعل. واخوانك في مواطن اخر يسطرون البطولات والملامح. الا تشعر - 00:03:07

بدناءة النفس؟ الا تشعر انك انسان زائد على هذه الامة؟ الا تشعر انه لا معنى لوجودك؟ اذا كان في مثل هذا اليوم العظيم الذي يسر به المؤمنون اجدك غافلا عن الله سبحانه وتعالى مدمنا على الذنوب والمعاصي وما زلت مصر اان تجاهر - 00:03:53
الله عز وجل بما يغضبه. عيب عليك ايها المسلم ان تفعل المعاصي خصوصا في مثل هذه اللحظات. خصوصا في مثل اللحظات. انظر

الى دناءة هذه النفس التي عندما تنظر الى اخوانها يبذلون ويقدمون ويحضرون وهو المسكين ما زال حبيس صورة على - 00:04:13

جوال اين انت من هم هذه الامة اين انت من واقع هذه الامة التي ترتكب ان تكون فجرا لها في يوم من الايام وانت ما زلت حبيسا على جوال وصورة - 00:04:33

وخطرات الشيطان. اخي الكريم اختي الكريمة من اكبر اسباب هزيمة الامة الذنوب والمعاصي من اكبر اسباب هزيمة الامة هي الذنوب والمعاصي فكل شخص هو مصر على معصية ومدمن عليها ولا يتوب منها حقا - 00:04:46

توبة هو عنصر فشل في جسد هذه الامة وعنصر هزيمة. فعندما تقول لي ماذا اقدم لخدمة هذا الدين؟ اقول لك ابتداء اترك الذنوب والمعاصي فان ذنوبك ومعاصي هي جزء من هذا الجرح النازف - 00:05:04

في جسد الامة يستحي على نفسه وانظر اليها بعين الازدراء وهي تعصي الله سبحانه وتعالى. وقل لها ماذا تفعلين ايتها النفس اناس يوفقهم الله سبحانه وتعالى لبذل المهج والا رواح. وانا ما زلت حبيسا اسيرا لمعصيتي وذنبي لا استطيع ان اترك صورة - 00:05:19

ما لا استطيع ان اترك خاطرة وفكرة تغضب ربنا سبحانه وتعالى. فاما ايها الكريم ايتها الكريمة هذه الخطوة الاولى التي عليك ان تتخذها عندما تحدثك نفسك ان تعصي الله سبحانه وتعالى حدثها انت بواقع الامة. عندما تحدثك نفسك بالنظر الى الحرام -

00:05:40

او مقارفة الحرام حدثها بالجرح النازف منذ عقود وعقود. والامة تبكي وتنتظر رجالها. لعل هذا الحديث يجعلك ابتعد عن الذنوب والمعاصي مسافات ومسافات لعلك تستيقظ لعلك على الاقل كما قلنا تستحي واستغل هذه اللحظات المباركة استغل - 00:06:00

هذه اللحظات المباركة التي نشاهدها وحاول يا طالب العلم ويا ايها المسلم ان تنفس قلبك. حاول ان تنهض من جديد في طاعة الله سبحانه وتعالى. ايضا احبابي الكرام يعني فيما يتعلق بمثل هذه القضايا. نعم الانسان يسر ويفرح لكن عليك ان تكون ايضا -

00:06:20

ان القضية طويلة وان الصراع طويل. الصراع ليس يوم وليلة. الصراع ليس قضية هكذا فجر يومه ينتهي كل شيء. لكن هذا السرور وهذا الفرح ودافع لنا بان نستمر في ما هو نافع. ان نستمر في وضع البذور لعلها تشرق في يوم من الايام ولعلها تثبت في ارض من

الاراضي - 00:06:40

تمام فالانسان المسلم يكون متوازنا في مثل هذه الامور. بحيث لا تجرك العاطفة الى شيء اكبر مما هو يتوقع لا كن عاقلا دائمها. لكن استغل هذه اللحظات في ماذا؟ في تثبيت ايمانك وفي نفط الغبار عن قلبك وفي الابتعاد عن الذنوب والمعاصي وفي الدعاء لاخوانك وفي شعورك بانني - 00:07:00

يجب ان اكون على ثغر من ثغور هذه الامة يجب علي ان اكون طالب علم جاد نافع. علي ان اعرف كيف يستعملني الله سبحانه وتعالى ولا يستبدلني. الانسان فعلا يغبط هؤلاء الذين يستعملهم الله سبحانه وتعالى. يغبطهم. اليس كذلك؟ ويرجو ان الله عز وجل يستعمله في خدمة هذا الدين. ويرجو الا يموت كما - 00:07:20

يموت الناس الذين جاءوا على الدنيا وخرجوا ولم يتركوا بصمات في حياة هذه الامة. ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبت اخواننا وان ينصرهم وان يربط على وبهم انه ولی ذلك وال قادر عليه. ونشره في مجلس اليوم مستعينين بالله عز وجل - 00:07:40

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى حکایة على لسانه ابليس واستعينوا يا بنی بجندين عظيمین لن تغلبوا معهما. احدهما جند الغفلة. هذا يظن قرأناه الان خطأ -

00:07:57

هذا اقرأ الذي يليه بالجملة فاعدوا للامر قال الثاني وبالجملة فاعدوا للامر قرنها هذا في الفقرة التي تليها قال رحمه الله وبالجملة فاعدوا للامر اقرانها ودخلوا على كل واحد من بنی ادم من باب ارادته وشهوته. فساعدوه عليها وكونوا له اعوازا - 00:08:15

على تحصيلها. واذا كان الله قد امرهم ان يصبروا لكم ويصابروكم ويرابطوا عليكم الثغور. فاصبروا انتم وصابرها ورابطوا عليهم باللغور. اذا هذا هو نداء ابليس لجنوده. يقول ابليس لجنوده اذا كان الله امر اهل الایمان ان يصبروا ويصابرها

ويتقوا الله فانتم يا ايها الابليسون عليكم ايضا ان تصبروا وتصابروا في اغوايهم وفي افسادهم. فاذا ابليس وجنه يصابرون. ابليس لم يمل ايها الاية منذ الاف السنين في اغواءبني ادم. تخيل ان ابليس كم يخوض هذه المعركة بشرارة - 00:09:00

لم يمل منذ الاف السنين منذ ادم وحتى يومنا هذا وابليس يعمل ويشتغل ولم يضع عصا الترحال ولم يضع عصا الاغواء ما زال مستمرا في اغواءبني ادم. فانت حري بك ايها المؤمن يا من عرفت الله سبحانه وتعالى - 00:09:20

ان تكون شرسا في مقاومة ابليس وان تكون مصابرا مرابطا على كافة الثغور كما مر معنا في المجلس السابق على ثغر العين وعلى ثغر الاذن وعلى ثغر اللسان وعلى ثغر اليد والقدم. ان ترابط وان تحميها وان تقيها من اللوچ في مستنقعات المعاصي والذنوب نعم. قال وانتهزوا فرص - 00:09:36

سيكون فيهم عند الشهوة والغضب فلا تصطادوا ببني ادم في اعظم من هذين الموطنين. نعم يعني انكم لن تصطادوا ببني ادم في اعظم من هذين الموطنين ما هما الموطنان الشهوة والغضب - 00:09:56

كما يقول العلماء السلوك ان اصل الذنوب والمعاصي في بني ادم تنتج من هذين. اصل الذنوب والمعاصي فالانسان تنتج اما من قوة الشهوانية او من القوة الغضبية الشهوة هي التي تدعوك للزنا للنظر الحرام لممارسة السلوكيات الخاطئة لمعاشرة من لا يجوز لك ان تعاشره هي التي تدعوك للسرقة - 00:10:09

ولاكل اموال الناس بالباطل لحصول المال بطريقة غير مشروعة شهوة والغضب هو الذي يدعوك للحسد وللقتل الحقد والغفل وما شابه ذلك من المعاصي والذنوب. فجذور المعاصي في بني ادم تتبع من - 00:10:33

ان هاتين القوتين القوة الشهوانية والقوة الغضبية. وهذه القوة لا يمكنك ان تنزعها منك. لأنها شيء فطرت عليه. لكن عليك ان تحسن توجيهها بالاتجاه الصحيح. كما ذكر ذلك ابن القيم في مدارج السالكين ان الانسان الموفق هو الذي يحسن كيف يصل - 00:10:48

قف قوة الشهوانية اصرف شهوتك في ماذا؟ قال في القراءة والتعلم ابذل شهوتك في ما يرضي الله سبحانه وتعالى من السبل على من الزواج بواحدة واثنين وثلاث واربع ابذلها في اي شيء يرضي الله سبحانه وتعالى. عليك ان تحسن تفريغها - 00:11:08

وكذلك الشهوة الغضبة لا تستطيع ان تنزعها لكن ليكن غضبك عندما تنتهي محارم الله ليكن غضبك على اعداء الله سبحانه وتعالى ليكن غضبك في مثل هذه المواقف. اما ان تغضب على دنيا فانية وان تغضب على طعام لم تتناوله. وان تغضب على موقف لا يستحق منك كل هذا - 00:11:28

هذه الجرأة فهذا هو الغضب المذموم. فاذا القوة الشهوانية والقوة الغضبية علينا ان نحسن توجيهها في حياتنا بالاتجاه الصحيح نفرغها فيما يرضي الله سبحانه. واما اذا تركتها بدون ان توجهها وتفرغها في المكان الصحيح فلا بد وان تتفرغ في - 00:11:48

الخطئ لابد وان تتفرغ في المكان الخطئ. فانت الامر بيديك الان. اين تفرغ هذا ما ستحصد؟ نعم. قال واعلموا ان منهم من يكون سلطان الشهوة عليه اغلب وسلطان غضبه ضعيف مقهور. فخذوا عليه طريق الشهوة ودعوا طريق الغضب. ومنهم من يكون سلطان الغضب عليه اغلب فلا تخلو طريق الشهوة - 00:12:08

قلبه ولا تعطلوها ثغرا. فان لم يملك نفسه عند الغضب فانه الحريري الا يملك نفسه عند الشهوة. يعني اذا ابليس يعرف ان كل شخص له مدخل في شخص طبيعته انه شديد الشهوة. ليس شديد الغضب يمكن يضبط نفسه عند الغضب. لكن في باب الشهوات لا يضبط نفسه. توبة سريع الانزلاق - 00:12:29

ابليس يوجه جنوده فلان يتوجه من باب النظر الحرام. اتوه من باب الافلام اتوه من اي باب من هذه الابواب فانه سريع الانزلاق. قد يكون شخص بالاتجاه الآخر شخص سريع الغضب. فهنا ابليس ماذا قال لجنوده؟ قال اذا كان الشخص شديد الغضب فهذا تستطيعون اتيانه ايضا من باب الشهوة. لانه من لا يملك - 00:12:49

عند الغضب فجري به ان يسقط ايضا عند الشهوة. لذلك ماذا قال له؟ قال فان من لم يملك نفسه عند الغضب فانه بالحريري الا يملك عند الشهوة. يعني وبالتالي قد تجد شخص يصبر عند الغضب لا يصبر عند الشهوة - 00:13:09

لكن في المقابل هذا رأي ابن القيم اذا كان الشخص لا يصبر عند الغضب وهو بالتأكيد لا يصبر عند الشهوة. نعم قال فزوجوا بين غضبه وشهوته. وامزجوا احدهما بالآخر وادعوه الى الشهوة من باب الغضب والى الغضب من طريق الشهوة. واعلموا انه ليس لكم فيبني ادم - 00:13:25

سلاح ابلغ من هذين السلاحين وانما اخرجت ابويهم من الجنة بالشهوة وانما القيت العداوة بين اولادهم بالغضب نعم هذا هو ادم ابليس كيف اخرج ابنا ادم من خلال شهوة الخلود والملك - 00:13:42

بشجرة الخلد وملك لا يبلى. فهو اعطاه شهوة الخلد والملك فبسببها خرج ادم من الجنة. وقتل قابيل هابيل بشهوة او بمشكلة ماذا الغضب فلاحظوا ماذا قال ؟ قال فاني اخرجت ابويهم من الجنة بالشهوة - 00:13:58

وجعلته قابيل يقتل هابيل او بالعكس بماذا؟ بالغضب. فاذا جذور المعاشي فيبني ادم اما شهوة واما غضب. وهذا ما حدث مع ابوينا وذریتهم نعم. قال فيه قطعت ارحامهم وسفكت دماءهم وبه قتل احد ابني ادم اخاه. نعم. واعلموا ان الغضب حمرة في قلب ابن ادم والشهوة تثور من - 00:14:15

قلبه وانما الشهوة نار تثور في قلبه. قال والشهوة نار تثور من قلبه وانما تطفأ النار بالماء والصلوة والذكر والتکبير. فایاک لكم ان تمکنو این ادم عند غضبه وشهوته من قربان الوضوء والصلوة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما لا يخفى عليکم امر الغاضب ان يفعل ماذا؟ ان يتوضأ - 00:14:35

اه ان يجلس ان يذكر الله سبحانه وتعالى انه هذه هي الماء الذي سيطفئ حمرة الغضب وحتى نار الشهوة من قلبه. نعم. قال فان ذلك يطفى عنهم نار الغضب والشهوة وقد امرهم نبیهم بذلك فقال ان الغضب حمرة في قلب ابن ادم اما رأیتم من احرمار عینیه وانتفاخ او داجه فمن - 00:14:55

احس بذلك فليتوضأ وقال لهم انما تطفأ النار بالماء. وقد اوصاهم الله سبحانه وتعالى ان يستعينوا عليکم بالصبر والصلوة. فتحولوا بينهم وبين ذلك وانسوهم اياد واستعينوا عليهم بالشهوة والغضب وابلغوا اسلحتكم فيهم وانکاها الغفلة واتباع الهوى واعظم اسلحتهم فيکم - 00:15:15

وامنع شيء في الانسان المسلم ايها الاحبة ان يبتلى بالمعاصي والغفلة ان يبتلى انه عنده معاصي وفي نفس الوقت عنده ايش غفلة عن ذكر الله. لانه الان الانسان يعصي لكن اذا فيه تيقظ وتفكير وذكر كما قال هذا الذکر يطفى نار الشهوت وحمرة - 00:15:35
غضب. لكن اذا كان الانسان عنده معاصي وذنوب وحمرة الغضب ونار الشهوت مشتعل. وفي نفس الوقت ما عنده ذكر وقرآن وصلوة اذا لا يوجد شيء يطفى هذه النار التي تندلع في جسده. لذلك لماذا نقول ايها الاحبة المحافظة على صلوات المسجد؟ المحافظة على اذكار الصباح والمساء - 00:15:56

المحافظة على قراءة القرآن جلسات التدبر جلسات المحاسبة. لان الانسان سيعصي سيعصي. والشهوات لا يمكن ان نتخلص منها لكننا نريد ان يبقى عندنا رصيد من ماذا؟ من الماء الذي سيطفئ الشهوت. اذا انت ما عندك طفافية الحرير في الدار. دارك بتتحرق صح ولا لا؟ بتتحرق - 00:16:16

فاذا انت ما عندك شيء يطفى الحرير الذي في قلبك اذا اشتعل سيلهمك سيلتهمك هذا الحرير سيلتهمك هذا الحرير الشهوة احبابي الكرام نار تتضرع. وفي لحظة معينة قد تفقد السيطرة على نفسك وانت تعرفون معنى هذا الكلام كيف ان - 00:16:36
انسان اذا ثارت شهوته في لحظة معينة يفقد اتزانه قد يكون من خيرة طلاب العلم قد يكون من الافضل قد يكون عنده الخير الكبير لكن في لحظة شهوته ترن بها غفلة اشتعلت به النار فاحرقته - 00:16:54

وكم من طالب علم ترك هذا الطريق بسبب اندلاع نار الشهوة في قلبه كم من طالب علم ترك هذا الطريق بسبب اندلاع نار الشهوة في قلبه والتهمته تماما. فاصبحت تراه في اماكن السوء والفحوج والعلاقات المحرمة - 00:17:10
والعياذ بالله. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. فيا طالب العلم عليك ان تعرف المعادلة ايها المسلم ايتها المسلمة المعادلة المهمة التي عليك ان تتقنها لابد دائمًا ان يكون عندك ما يطفى النار - 00:17:26

ما هو هذا الذي سيطفئ النار؟ اذكاري او رادي. قراءة القرآن قيام الليل. افعل الصدقات في السر. اجعل بينك وبين الله بيته لابد يكون عندك شيء يطفئ النار سريعاً والا اذا اندلعت النار وهناك غفلة في القلب لا امن عليك النجاة ولا على نفسي. نعم - 00:17:40
قال واعظم اسلحتهم فيكم وامن حصونهم ذكر الله ومخالفة الهوى. فاذارأيتم الرجل مخالفًا لهواه فاهربوا من ظله ولا تدنوا منه. والمقصود نعم الشيطان يعرف ان الشخص الذي يمتلك هذين السلاحين وهو سلاح ذكر الله ومخالفة الهوى. ماذا يقول الشيطان لتابعه؟ هذا يترككم - 00:18:01

طبعاً هذا كلام مجازي ولا هو لن يترككم سيحاولون الانتظار للحظة معينة يضعف فيها مخالفته لهواه حتى ينقضوا عليه في تلك اللحظة. لكن عموماً الانسان القوي في شخصيته صاحب العزيمة في نفسه الذي يستطيع ان يوازن على ذكر الله سبحانه وعلى يقظته الایمانية زائد - 00:18:21

عنه شجاعة وقدرة ايمانية ان يخالف هواه اذا جاءت نظرة للحرام يستطيع يترك الجوال. اذا جاءك امرأة مرت في الطريق هي غرفة وجهه. اذا جاءت عبرة مالية وهو فقير ووضعه المادي متعب يستطيع ان يضعها. ويقول انتظر الفرج من الله. الذي يستطيع ان يخالف الهوى - 00:18:42

مع محافظته على الذكر هذا انسان قوي. يصعب على ابليس ان يجد منه ماذا يعني ثغرة يدخل من خلالها الى قلبه. لذلك قال فاذارأيتم الرجل هذا كلام ابليس. اذارأيتم الرجل مخالفًا لهواه فاهربوا - 00:19:02

من ظله ولا تدنو منه لانه في تمام تحصيله. في تمام تحصينه الایماني. نعم. قال والمقصود ان الذنوب والمعاصي سلاح ومدد يمد بها العبد اعداءه ويعينهم بها على نفسه. هذه قاعدة تضع تحتها خطوة تحفظها - 00:19:17

ذنوبك ومعاصيك ايها المسلم ايتها المسلمة هي من اكبر الاسلحه التي انت تقدمها لابليس حتى يقتلها بها ذنوبك ومعاصيك التي تجاهر الله بها ليلاً ونهاراً كما قال ابن القيم هي من اقوى الاسلحه التي لست انت من يملكها - 00:19:33

بل انت تقدمها لعدوك حتى يقتلها بها. فانتبه ماذا تفعل انتبه كل معصية تفعلها انت تعطي عدوك سلاحاً جديداً ليقتلها به. تقلل من الاسلحه التي تملكها لاعدائك. نعم قال رحمة الله فيقاتلون بسلاحه. تخيل انسان مستضعف - 00:19:53

مفهوم مذلول مغضوبه اراضيه يقدم السلاح لعدوه حتى يستمر العدو في ادخاله. هل هذا يفعله عاقل ما في عاقل يعرف ان هذا الشخص عدوه ويقدم له السلاح ليقتلها به. انت هذا الذي تفعله يومياً من خلال اصرارك على ذنوبك والمعاصي. نعم - 00:20:15
قال فيقاتلون بسلاحه ويكون معهم على نفسه وهذا غاية الجهل. قال ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه. اي والله الاعداء يبلغون اليك بالجهل. نعم. قال ورحمة الله ومن العجائب ان العبد يسعى بجهده في هوان نفسه. وهو يزعم انه لها مكرم ويتجهد - 00:20:34

في حرمانها اعلى حظوظها وشرفها وهو يزعم انه يسعى في حظها. نعم. فان اعلى الحظوظ هو القرب من الله والانس به في الدنيا والقرب منه في جنات النعيم في الدار الآخرة. اليك كذلك - 00:20:53

الانسان يظن نفسه وهو يشرب المحرمات وهو يقترب من الفواحش. يظن نفسه انه بيعزنا طرفة ابن العبد كريم يروي نفسه في حياتها. تمام؟ لكن اه ليس هكذا تكرم نفسك. انت تذلها باصرارك على ملف الذنوب والمعاصي - 00:21:06

تذلها لانك تحرمنها من اعظم السعادة ومن ابهاها. وهو القرب من منازل الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله ويبذل جهده في تحقيقرها وتصغيرها وتدنيسها. وهو يزعم انه يعليها ويرفعها ويكبرها. وكان بعض السلف رحهم الله يقول في خطبته الا رب مهين - 00:21:27

لنفسه وهو يزعم انه لها مكرم ومذل لنفسه وهو يزعم انه لها معز ومصغر لنفسه وهو يزعم انها لها ومضيع لنفسه وهو يزعم انه مرابع لحظتها وكفى بالمرء جهلاً ان يكون مع عدوه على نفسه يبلغ منها ب فعله ما لا يبلغه عدوه والله - 00:21:47
المستعين. نعم. فصل المعصية تنسي العبد نفسه. قال رحمة الله ومن عقوباتها انها تنسي العبد نفسه. واذا نسي نفسه اهملها وافسدتها واهلكها فان قيل كيف ينسى العبد نفسه؟ واذا نسي نفسه فاي شيء يذكر؟ وما معنى نسيانه نفسه؟ قيل نعم ينسى نفسه اعظم

نسيان. قال تعالى ولا - 00:22:07

كونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. فلما نسوا ربهم سبحانه نسيهم وانساهم انفسهم. كما قال تعالى نسوا الله فنسبيهم. فعقد الله سبحانه من نسيه عقوبتين. احدهما انه سبحانه نسيه. والثاني انه انساه نفسه. هذا في موضعه من كتاب الله -

00:22:27

في ايات نجد الله سبحانه وتعالى يقول نسوا الله فنسبيهم وفي ايات اخرى يكون سياقها نسوا الله فانساهم انفسهم. فاذا من نسي الله والمراد بنسيان الله منك ايها الانسان ان - 00:22:47

تدمن على المعاصي والذنوب ولا ترعنى ولا تتوب الى الله سبحانه وتعالى. من ادمى على المعاصي والذنوب ولم يترب الى الله حق التوبة الذي يعاقبه الله بعقوبتيين هنا ان الله ينساه ومعنى نسيان الله له تركه له وخذلان له وعدم ارشاده الى ما فيه خيره وصلاحه. واما - 00:23:02

ان الله ينسيك نفسك فهذا مرة معنا في تفسير سورة الحشر. ما معنى ان الله ينسيك نفسك؟ انك لا تعود تنظر في صالح نفسك. ولا تفعل الاعمال التي تقودك الى الخير والرشاد. فلتفعل كل ما ينزل هذه النفس ويهبها. كما ذكر اهل العلم. نعم. قال رحمة الله ونسيانه - 00:23:22

سبحانه للعبد اهمله وتركه وتخليه عنه واضاعته. فالهلاك ادنى اليه من البعد للعلم. واما انساؤه نفسه فهو انساؤه لحظوظها العالية واسباب سعادتها وفلاحها واصلاحها وماتت اليهم من البعد للعلم هذا قريب يعني من قول سهيل بن ابي سلمي. فهن لوادي الرس كاليد - 00:23:42

الفم هذا يؤكّد انهم فهموا من هذا قرب المسافة. هذا فقط لمن يحضر المعلقات. نعم قال رحمة الله وما تكمل به بنفسه ذلك كله جميده فلا يخطر بباله ولا يجعله على ذكره ولا يصرف اليه همه فيرغب فيه - 00:24:02

انه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره. واعلموا عباد الله واماء الله ان اصعب عقوبة تعاقبها في الحياة ان الله يتخلّى عنك من هذا الشيء الذي اذا فكر فيه الانسان سيشعركم هو شيء مؤلم ومتعب ولا يمكن اصلا ان يستحمل الانسان المؤمن مجرد هذا الشعور وهذا التفكير ان الله - 00:24:18

سبحانه وتعالى يتخلّى عنك اذا تخلّى الله عنك الى من تستستند في هذه الحياة الدنيا؟ عندما تصاب ببلية عندما تبتلى بشيء عندما تتلهم بك الخطوب عندما تحتاج شيء الى من سترفع يديك وعند من ستقضى حوائجك ايها الانسان. مجرد التفكير ان الله يمكن ان يتخلّى - 00:24:37

عمي ويتركني كتفكير قبل ان تبتلى به وبحد ذاته مخيف ومرعب. فما بالك ان كثيرا من الناس قد يكون فعلا هو واقع في هذا ان الله تركه وخذله وما عاد يستطيع هذا الانسان ان يشكوا همه ويفزع بقلبه الى الله سبحانه وتعالى عند المهمات والملمات - 00:24:57

الانسانة ايها الاحبة انما يعيش علاقته بالله وان هذا القلب انما يقتات لانه يشعر ان هناك الله يخاطبه وانه يستطيع ان ينزل حوائجه به. فاذا لم اجد هذا الله بانني انا الذي تركته وانا الذي اعرضت عنه بذنبوي ومعاصي. فعند من ستتكل والى من ستذهب - 00:25:17

هذا حقيقة شعور الوحشة شعور الوحدة شعور التفرد هذا حقيقة شعور مؤلم عليك ان تطرده من حياتك بان تحسن صلتكم بالله رب العالمي يعني لو لم يكن للذنوب اثر في حياتك الا انك تشعر بالوحشة والوحدة وانك لا ترفع الاما او لا تعرف الى من سترفع - 00:25:38

لكفى بذلك دافعا لتركها. فما بالك طبعا بكافة الآثار النتائج التي ذكرها ابن القيم. هذه قضية فكروا فيها جيدا دائمًا قضية ان ذنبي سيزيد الوحش بيبني وبيني رببي. وسيقطع كثير من الجباري بيبني وبيني. فلماذا ا فعل ذلك؟ ما الذي يجربني على قطع هذه - 00:25:59

الحال مع اني يمس الحاجة اليها. المشكلة ان كثير من الناس يفتقر بحالة الرخاء يفتقر بحالة الامن التي يعيشها في حياته. ولا يعرف ان الدنيا تتقلب وان الحياة لا تبقى على ما هي عليه. فايما كان تفتقر بحاجة الامن التي انت فيها او الرخاء الذي تمر به المعيشى

والحياة. فالحياة تتنقلب وسيأتي يوم - 00:26:19

يحتاج فيه اتم الحاجة الى ان تفزع الى الله سبحانه وتعالى الى ذلك اليوم الذي لن تجد فيه لا ابا ولا اخا ولا زوجة ولا ابنا لن تجد لربما نفسك - 00:26:41

بين اربع جدران او تجد نفسك لا تستطيع كلهم ذهبوا وتركوا او كل انسان مشغول بنفسه لا يستطيع احد ان يلوي اليك. بالتالي في هذه اللحظات ستدرك قيمة البناء الذي بنيته في حالة الرخاء. احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. هذه - 00:26:51

قواعد ايمانية عظيمة عليها تقوم حياة الانسان والذي لا يعرف هذه القواعد ولا يبني حياته عليها هذا ضائع مسكين ايتها الاحبة. نعم قال رحمة الله وايضا فینسیه عیوب نفسه ونقصها وافاتها فلا يخطر بباله ازالتها. وايضا فینسیه امراض نفسه وقلبه والامها فلا يخطر - 00:27:11

وبقلبه مداواتها ولا السعي في ازالة عللها وامراضها التي تؤول بها الى الفساد والهلاك. فهو مريض متخن بالمرض ومرضه متراكم به الى التلف ولا يشعر بمرضه ولا يخطر بباله مداواته وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة. فاي عقوبة اعظم من عقوبة من اهل نفسه وضياعها - 00:27:31

ونسي مصالحها ودائها ودواءها واسباب سعادتها وصلاحها وحياتها الابدية في النعيم المقيم. ومن تأمل هذا الموضوع تبين له ان اكثر هذا الخلق قد نسوا حقيقة انفسهم وضياعوها واضاعوا حظها من الله وباعوها رخيصة بثمن بخس بيع الغبن وانما يظهر لها - 00:27:51

يعني الخداع. نعم. قال وانما يظهر لهم هذا عند الموت. ويظهر هذا كل الظهور يوم التغابن. يوم يظهر للعبد انه غبن في العقد الذي عقده لنفسه في هذه الدار. ولذلك سمي يوم القيمة يوم - 00:28:11

التغاضض لانه يظهر فيه الغبن. وكم انت كنت تخدع نفسك وتمنيها في الحياة الدنيا. كم كنت تخدع نفسك تمنيها بالاماني والشهوات والملذات فینکشف لك كل هذا الخداع وتظهر لك الصورة الحقيقية يوم القيمة فهو يوم التغابن. نعم. قال - 00:28:24

التجارة التي اتجر فيها لمعاده فان كل احد يتجر في هذه الدنيا لآخرته. فالخاسرون الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب اشتروا الحياة الدنيا وحظهم فيها ولذاتهم بالآخرة وحظهم فيها. فاذهبو طيباتهم في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها ورضوا نعم هذه الاية من الآيات - 00:28:44

المقلقة في كتاب الله سبحانه وتعالى ويخشى الانسان ان يعني ان يخاطب بها عندما يقول الله سبحانه وتعالى للعصاة والمذنبين يوم القيمة اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا استمتعتم بها تخيل انت مصر على معصية معينة من المعاصي - 00:29:04

هذه المعصية ستكون سبب في حرمانك مما يقابلها من الثواب الجليل في الجنة. فمثلاً مدمن الخمر كما جاء في الحديث اذا دخل الجنة لن يشرب خمر الجنة وان دخل الذي مات مدمناً للخمر ولم يتتب منها. اذا دخل الجنة قالوا لا يشرب من خمر الجنة. وسيقال له قبل ان يدخل الجنة اذهبت - 00:29:26

طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. طبعاً العلماء قاسوا على الخمر سائر الذنوب والمعاصي. ان كل معصية الانسان يصر عليها ويموت وهو غير تائب منها هناك احتمال كبير في النهاية الامر بيد الله الواحد الاحد. لا نتأتي على الله. لكن بناء على هذا حديث مدمن الخمر - 00:29:49

قال كثير من العلماء ان من مات على معصية ولم يتتب منها اذا لقي الله وادخله الجنة سيحرم من التلذذ بجنس هذا به في الجنة فيحرم من كمال اللذة بجنس هذه في الجنة. يعني بالله عليكم هل يستوي انسان عاش حياته غاضاً لمصره - 00:30:11

لا يريد الحرام ولا يلتفت اليه ويکابر ويکابر من اجل ذلك كثيراً كثيراً. مع انسان اطلق العنان لمصره في المحرمات ومات وهو غير تائب منها هل يستويان فهمتم المعادلة انسان عاش حياته يغض طرفه ويجهد ويصابر حتى لقي الله وهو بالعلامة الكاملة او شبه الكاملة - 00:30:32

وانسان عاش حياته ينظر الى الحرام ويتصفح وسائل التواصل وعيشه تذهب يمين وشمال وما على ذلك ولم يتبع هل يستويان عند الله سبحانه وتعالى في كمال اللذة والنعيم؟ لا يستويان عند الله وان كانوا كالاها قد يدخل الجنة اليه كذلك؟ فان الموحد لو كان -

00:30:55

عنه ما كان ولو دخل النار فانه سيخرج في النهاية لكن لا تستوي لذة هذه لذة هذا. لا تستوي لذة هذا ولذة هذا فالله سبحانه وتعالى تعالى يكفي اضعافاً واضعافاً. من غض طرفه عن الحرام وقس على ذلك كما قلنا كل قضية من هذه القضايا. بهذه الآية -

00:31:13

عليها ان تقلق ايها المسلم. ان ان يقول الله عز وجل لك يوم القيمة اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. خلص انت حياتك عوائل التواصل ما فيلم حرام الا نظرت اليه. ما في فتاة مرت الا نظرت اليها. ما في شيء من المال الحرام الا اكلته. لا يوجد ما كنت -

00:31:33

تحجز نفسك قال استهتفتم طيباتكم. لا تأتي يوم القيمة وتقول يا رب اعطيوني. لا تستوي انت ومن جاهد وكابت هكذا هي سنة الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله عز وجل ان لا نكون من استوفى طيباته في الحياة الدنيا. هم، نسأل الله عز وجل ان يعيننا على الصبر -

00:31:53

والمتابر والمكابدة وعلى غض البصر وعلى ابعاد النفس عن شهواتها التي لا ترضي الله سبحانه وتعالى حتى نصل الى الله بامان نعم قال رحمه الله فاذهبوا طيباتهم في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها ورضاها. واطمئنوا اليها وكان سعيهم لتحصيلها. فباعوا واشترووا واتجرروا وباعوا -

00:32:12

واجلا بعاجل ونسيئة بندق وغائب بناجس. وقالوا هذا هو الحزم. ويقول احدهم خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به. فكيف ابيع حاضر النقد مشاهداً في هذه الدار بغاية نسيئة معنى هذه الافكار لما كان يتكلم كيف ان الانسان يغير؟ يقول له كيف لماذا اطلب الشيء الذي لا اراه؟ دعوني -

00:32:33

استوفي الحظ الناجز الموجود حالياً. وهذه من مخادعات ابليس التي سبق وتحدثنا عنها. نعم اقرأها سريعاً. قال رحمه الله فكيف يبيع حاضراً نقداً في هذه الدار بغاية نسيئة في دار اخر غير هذه. وينضم الى ذلك ضعف الایمان وقوة داعي الشهوة. ومحبة العاجلة والتشبه ببني الجنس فاكثر -

00:32:53

في هذه التجارة الخاسرة والتشبه ببني الجنس. ايش يعني هو التشبه ببني الجنس يعني ان تتشبه بالعصاة من بني جنسك. تجد انسان يقارن في الحرام فتريد ان تتشبه به. خاصة ان العدو اليوم يستعمل الاعلام اليه كذلك؟ يريرك اهل -

00:33:13

والذنوب كيف في الظاهر طبعاً. يتلذذون في ارتكاب هذه المعاishi والشهوات ويقضون اوتارهم. فتصبح انت ترید ان تتشبه ببني جنسك من اهل المعاishi والذنوب من بين الانسان. احذر وانتبه نعم -

00:33:29

قال رحمه الله فاكثر الخلق في هذه التجارة الخاسرة التي قال الله في اهلها اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا ينصرؤن. وقال فيهم فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدین. فإذا كان يوم التغابن ظهر لهم الغبن في هذه التجارة. فتتقطع عليهم النفوس حسراتهم -

00:33:42

وما الرابحون فانهم باعوا فانياً بياق وخسيساً بنفيس وحقيراً بعظيم وقالوا ما مقدار هذه الدنيا من اولها الى اخرها؟ حتى نبيع حظنا من الله تعالى والدار الاخرة بها. فكيف ينال العبد منها في هذا الزمن القصير الذي هو في الحقيقة كففوة حلم. لا نسبة له الى دار القرار البتة. قال تعالى -

00:34:02

ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما ان تميل ذكرها الى رب موتها انما انت منذر من يخشها. كانوا يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او -

00:34:22

وقال تعالى كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار. وقال تعالى قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلاً لو انكم كنتم تعلمون. قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوماً او بعض يومهم فاسأل العاد -

00:34:42

قال ان لبنتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون. وقال تعالى يوم ينفح في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبنتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبنتم الله يوما. فهذه حقيقة الدنيا عند موافاة يوم - 00:35:02
فلما علموا قلة لبسهم فيها وان لهم دارا غير هذه الدار هي دار الحيوان ودار البقاء. رأوا من اعظم الغبن فيه بيع دار قائد دار الفناء. فاتجروا تجارة الاكياس ولم يغتروا بتجارة السفهاء من الناس. فظهر له فظاهر لهم يوم التغابن ربح تجارتهم. ومقدار ما اشتروا -

00:35:22

وكل احد في هذه الدنيا يائعا مشتر متجر وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. طيب اذا الحياة الدنيا هي سوق كل الناس يتاجر فيه لكن هناك من يتاجر تجارة رابحة وهناك من يتاجر تجارة خاسرة. هذا هو خلاصة الكلام. فانت انظر نفسك ماذا تريد ان تتجار وهذه التجارة الذي - 00:35:42

تحفيها هو الذي يصبر. هي باختصار احبابي الحياة الدنيا صبر ساعة حياة الدنيا ما هي الا صبر ساعة اما ان تصبر هذه الساعة وتستحمل والصبر بطبيعته مر. يعني حتى لا يمنيك الانسان بشيء غير واقعي. لأن هو الصبر بطبيعته ايها - 00:36:04
يا احبة ماذا؟ مر وفي تعب ومن الذي قال انك لن تتعب؟ هو الله سبحانه وتعالى يريد ان يبتليك وان تتعب تمام؟ لكن هذا التعب بالتأكيد ممزوج بانس العلاقة بالله وحلوة المناجاة والقرب من الله سبحانه وتعالى. لكن - 00:36:21

لابد ان تعرف نهاية الامر كما هو. الامر يحتاج الى صبر والصبر بطبيعته مر ومتعب لكن الله يريدك ان تصبر هذه الساعة من اجل سعادة الابد. فاما انك تصبر هذه الساعة فتحصن - 00:36:40

عادة الابد واما ان تبيع هذه الساعة بعرض من الدنيا بخس فتضيع سعادة الابد. يعني هي المعادلة ليست صعبة ان تفهم لكن هي تكون في الممارسة وفي العمل وفي التطبيق وفي ضعف الانسان. لذلك دائما الانسان لما يحضر مجالس العلم مجالس التذكرة دائما عندما تكون - 00:36:55

على اذكارك واورادك وعلى القرآن. هو ما وظيفة هذه الامور؟ ان تبقى هذه الافكار دائما حاضرة عندك في اعلى السطح. حتى لا تضيع هذه الافكار مع اخواتي الحياة يعني هذا الكلام الذي اقوله اظن انكم يعني جمیعا تعرفونه - 00:37:15

هل يعني هل احد منكم يجهل ان الحياة مطلوب فيها الصبر؟ وان الصبر صبر ساعة وان الدنيا قصيرة. اظنكم جميعا تعرفون هذا الكلام لكن ما نفعه اللي هو وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. اننا نذكر انفسنا واخواننا بهذه المعاني حتى تبقى طافية على السطح. لاطول فترة ممكنة ثم - 00:37:30

يوميا لازم نجدد هذه المعاني ونبقيها طافية لأن الحياة الدنيا كفيلة بمشاكلها ومشاغلها ان تذهب هذه المعلومات وهذه بافكار ونعود لنغرق في بحار الشهوات خصوصا مع قوة الوارد الشهوان. خصوصا مع قوة الشيطان في اه تزيين الباطل وزخرفته واظهاره - 00:37:50

بابهى صوره وحنته. فالانسان دائما يحتاج الى الوعظ يحتاج الى التذكير. يحتاج الى القرآن هذه مفاتيح النجاح. كلما ابتعدت عن هذه وعن كتاب الله وعن اذكارك اعلم انك ستفقد البوصلة هي المعادلة واضحة ويجب ان تفهمها هكذا. نعم - 00:38:10

قال تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله. فاستبشروا ببيعكم الذي يابيعتم به - 00:38:28

وذلك هو الفوز العظيم. قال رحمة الله فهذا اول نقد من ثمن هذه التجارة. فاتجروا ايها المفسرون. ويا من لا يقدر على هذا الثمن هنا عمل اخر. فان كنت من اهل هذه التجارة فاعط هذا الثمن. قال تعالى التائدون العابدون الحامدون السائدون الراكعون - 00:38:48

يجدون الامرون بالمعرفة الامرون بالمعرفة والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين. وقال تعالى هنا نتكلم عن اثمان الثمن الاول قال هو الجهاد في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. فقال لك ويا من لا يقدر على هذا الثمن هناك ثمن - 00:39:08

آخر يعني تستطيع ان تدفع هناك الحمد لله طرق متعددة للجنة. اعلاها يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. هذا اعلى قال فمن لا يقدر على هذا الثمن؟ يعني من لا يستطيع ان يدفع هذا الثمن الغالي فيجبن عند اللقاء؟ هناك ابواب اخرى اقل مرتبة لكنها -

مهمة فذكر التائبون العابدون الحامدون السائحون حاول ان تكون فردا او تحت خصلة من هذه الخصال فانها ايضا اثمان تدفع مهرا لجنات النعيم. نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في

00:39:48

تبى لله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. قال رحمه الله والمقصود ان الذنب تنسى العبد حظه من هذه التجارة وتشغله بالتجارة الخاسرة وكفى بذلك عقوبة هذا الفصل ان الذنب تنسىك التجارات الرابحة وتشغلك بالتجارة - 00:40:11
الخاسرة التي توبخك في الدنيا والآخرة. نعم. فصل المعاشي تزيل النعم. قال رحمه الله ومن عقوباتها انها تزيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة فتزييل الحاصل وتمنع الوacial فان نعم الله ما حفظ موجودها بمثل طاعته. واستجلب مفقودها بمثل طاعته. فانما عنده لا ينال الا - 00:40:31

00:40:51

طاعته وقد جعل الله سبحانه لكل شيء سببا وافي سببا يجلبه وافة بطله فجعل اسباب نعمه الجالبة لها طاعته وافاتها مانعة منها معصيته. فإذا اراد حفظ نعمته على عبده الهمه رعايتها بطاعته فيها. وإذا اراد زوالها عنه خذه حتى عصاه بها. ومن العجب -

علم العبد بذلك مشاهدة في نفسه وغيره. وسماعا لما غاب عنه من اخبار من ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. وهو مقيم على معصية الله كأنه مستثنى من هذه الجملة او مخصوص من هذا العموم يعرف كثيرا من الناس ممن كان في نعمة ثم زالت عنه النعم بسبب ذنبه - 00:41:11

ومعاصيهم واصرارهم على مجاهرة الله سبحانه وتعالى بها فيقول لك اتعظ ويقول للمشكلة ان اكثر الناس لا يتعظ. ويقول لا لا ما اصاب فلان لن يصيبني. كما قال يظن نفسه مستثنى من هذا العموم - 00:41:31

عموم ماذا؟ ان المعاشي تزيل النعم. فهو مصر على المعصية ويعرف ان المعاشي تزيل النعم. وعنه العديد من النماذج والقصص لاناس كانوا في حالة مادية متقدمة وعندهم وعندهم. ثم ازال الله عز وجل عنهم هذه النعم بين ليلة وضحاها. ولكنه مصر على المعصية - 00:41:45

ويظن انه لن يحدث به كما حدث مع غيره. اذا كان الله امهلك فاعلم انه سبحانه وتعالى يمهل ولكنه لا يهمل اذا كان الله امهلك واعطاك فترة انت فيها مصر على المعصي ومع ذلك نعم الله سبحانه وتعالى تغدق عليك فاعلم انك مستدرج - 00:42:05
فاعلم انك مستدرج بالنعم وكم من مستدرج بالنعم وهو لا يدرى كم من انسان مستدرج بالنعم هو يعصي والله يزيد النعم هو يعصي والله يزيد النعم والمغفل يظن ماذا؟ ان هذه النعم يعني انما تزداد عليه - 00:42:26

استحقاقا او لانه على خير وصلاح مع انه يعصي الله. سبحانه وتعالى. فانتبه يا رعاك الله. النعم ولو رأيتها تصب عليك صبا. وانت مصر على معصية الله فاعلم انه سيأتي يوما يزيلاها الله عز وجل في لحظات. الذي منحها في سنوات يزيلها في لحظات - 00:42:41
فاستيقظ وانتبه واعرف ان الاستقامة هي منهج الثبات. على النعم او بقاء النعم. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك. هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك - 00:43:01

وجميع سخطك هذا من اهم الداعية التي ينبغي ان يحرض عليها المسلم. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة اذا جاءت النقمـة فجأة تزيل كل شيء انت تكون تعبت فيه سنوات وسنوات. في لحظة واحدة الله عز وجل يزيله. ربما رأيتـم حالات البورصة التي وقعت قبل سنوات. كيف اناس - 00:43:17

كان عندهم ملايين في البورصة بواسطـة العالمية ذهبـت هباء منتـورا في لحظـة واحدة في لحظـة واحدة طالت الملايين اخوانـي. فـايـاك ان تظنـ ان هذه النـعم باقـية لك وانت مصرـ على معصـية الله سبحانه وتعالـى. اردـت ان تحـفـظـ النـعمـ عليهـ - 00:43:41
وعـلى اولادـك وـعلى زوجـتكـ البرـكةـ فيـ الحـيـاةـ السـعادـةـ وـالـرـضاـ حتـىـ السـعادـةـ وـالـرـضاـ هيـ نـعـمـةـ. اذاـ اردـتـ بـقـاءـهاـ فـاسـتـدـمـهاـ بـطـاعـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـكـانـ هـذـاـ اـمـرـ جـارـ عـلـىـ النـاسـ لـاـ عـلـيـهـ. وـوـاـصـلـ إـلـىـ الـخـلـقـ لـاـ يـهـ. فـاـيـ جـهـلـ اـبـلـغـ مـنـ هـذـاـ؟ـ وـاـيـ ظـلـمـ

النفس فوق هذا فالحكم - 00:43:57

العلي الكبير. سبحانه. اعظم شيء هو من اكبر الاخطاء والمغالطات في الحياة التي نحن قد نقع فيها. قضية ابني اعتبر نفسي دائماً مستثنى من عقوبات الا هكذا نفكر في انفسنا. كل واحد فيما يظن انه ايه؟ مستثنى. وانما وقع على الاخرين من البلاء والزلزال والفتنة واللاماع - 00:44:19

وهو هذا لا يقع علينا وكأننا شعب الله المختار وكأننا اولياء الله الذين لا نصاب. اعلم اخي الكريم انها سنن جارية وانها اقدار اتية فاستيقظ قبل فوات الاوان. نعم فصل المعصية تباعد بين العبد والملك. قال رحمة الله - 00:44:40
والملائكة كانها عندي اصلا خطأ هو الملك. لأنّه الملائكة والله اقرأ نشوف قال رحمة الله ومن عقوباتها انها تباعد عن العبد ولـه وانفع
الخلق له وانصحهم له ومن سعادته في قربه منه. وهو الملك الموكـل به. نعم. وتدني منه عدوه وغضـش الخلق له - 00:44:59
ضررا له وهو الشيطـان. فـإن العـبد اذا عـصـى الله تـبـاعـدـ مـنـهـ الـمـلـكـ بـقـدـرـ تـلـكـ الـمـعـصـيـةـ. حتىـ اـنـهـ يـتـبـاعـدـ مـنـهـ بـالـكـذـبـةـ الـواـحـدـةـ مـسـافـةـ بـعـيـدةـ
وفي بعض الآثار اذا كذب العـبدـ تـبـاعـدـ مـنـهـ الـمـلـكـ مـيـلاـ مـنـ نـتـنـ رـيـحـهـ. فـإـذـاـ كـانـ هـذـاـ تـبـاعـدـ الـمـلـكـ مـنـهـ بـكـذـبـةـ وـاحـدـةـ. فـمـاـذـاـ يـكـونـ مـقـدـارـ
بعده - 00:45:19

منه مما هو اكبر من ذلك وافحـشـ منهـ. قال وـقـالـ بـعـضـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ هـذـاـ الحـدـيـثـ وـانـ كـانـ فـيـهـ نـكـارـةـ لـكـنـ عـلـىـ فـرـضـ صـحـتـيـ.
المـيلـ كـمـ كـيـلوـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ يـعـنيـ عـلـىـ كـلـ كـذـبـةـ يـبـعـدـ عـنـكـ كـيـلوـ وـسـتـمـيـةـ. طـبـ هـذـاـ مـاـذـاـ سـنـفـعـلـ نـحـنـ مـنـ النـهـارـ إـلـىـ اللـيـلـ؟ إـلـيـمـ وـاحـنـاـ
مـنـ كـثـرـ الـاـخـطـاءـ وـالـمـعـاصـيـ - 00:45:39

والذنوب التي نفعلها. نـعـمـ وـقـالـ بـعـضـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ اـذـاـ رـكـبـ الذـكـرـ عـجـتـ الـأـرـضـ إـلـىـ اللهـ وـهـرـبـ الـمـلـائـكـةـ إـلـىـ رـبـهاـ وـشـكـتـ اليـهـ
عـظـيمـ مـاـ رـأـتـ. رـكـبـ الذـكـرـ مـاـ هـذـاـ اـذـاـ كـانـ فـاحـشـةـ الـلـوـاطـ - 00:46:03

والعيـاذـ بـالـلـهـ تـامـ؟ يـعـنيـ هـذـاـ الـذـيـ يـظـهـرـ لـيـ بـمـعـنـاهـاـ اـذـاـ فـعـلـ الـلـوـاطـ رـكـبـ الذـكـرـ عـلـىـ الـأـنـسـانـ يـفـعـلـ الذـكـرـ مـعـ ذـكـرـ بـدـلـ ماـ اـنـ يـفـعـلـ وـهـذـهـ
الـمـثـلـيـةـ التـيـ يـدـعـونـ لـهـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ - 00:46:18

ليـلاـ وـنـهـارـ وـيـرـوجـونـ لـهـ. نـعـمـ. وـقـالـ بـعـضـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ اـذـاـ اـصـبـحـ اـبـنـ اـدـمـ اـبـتـدـرـهـ الـمـلـكـ وـالـشـيـطـانـ. اـبـتـدـرـهـ يـعـنيـ الـمـلـكـ اـقـبـلـ
لـيـأـخـذـكـ وـالـشـيـطـانـ اـقـبـلـ لـيـأـخـذـكـ. اـذـاـ اـصـبـحـ اـبـنـ اـدـمـ الـمـلـكـ يـحـاـوـلـ اـنـ يـجـذـبـكـ لـهـ وـالـشـيـطـانـ هوـ مـنـ جـهـتـهـ يـحـاـوـلـ - 00:46:29
نـجـذـبـكـ لـصـفـهـ. نـعـمـ قـالـ فـانـ ذـكـرـ اللـهـ وـكـبـرـهـ وـحـمـدـهـ وـهـلـلـهـ طـرـدـ الشـيـطـانـ وـتـوـلـهـ الـمـلـكـ. وـانـ اـفـتـنـتـ بـغـيـرـ ذـكـرـ ذـهـبـ الـمـلـكـ عـنـهـ وـتـوـلـهـ
الـشـيـطـانـ. فـمـاـ بـالـكـ بـشـابـ يـسـتـيقـظـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ صـبـاحـاـ وـتـكـونـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ ذـهـبـ وـقـتـهاـ وـاـذـكـارـ الصـبـاحـ ذـهـبـ وـقـتـهاـ يـسـتـيقـظـ يـعـنيـ
مـقـبـولةـ النـفـسـ مـثـلـ هـذـاـ - 00:46:49

كيف سـيـتـوـلـهـ الشـيـطـانـ مـنـ الصـبـاحـ؟ فـلـذـكـ يـذـهـبـ إـلـىـ الـجـامـعـةـ فـيـقـعـ فـيـ الـمـحـرـمـاتـ خـلاـصـ بـدـأـتـ نـفـسـهـ تـتـفـلـتـ تـكـونـ جـامـحةـ فـيـ ذـنـوبـهاـ
وـشـهـوـاتـهـ وـمـعـاصـيـهـ فـالـشـيـابـ الـذـينـ هـمـ فـيـ اوـجـ الـفـتـنـ اـنـتـهـوـاـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ الـجـامـعـاتـ الـمـخـتـلـطـةـ فـيـ بـيـنـاتـ الـعـمـلـ ايـضاـ الـمـخـتـلـطـةـ فـيـ
اسـوـاقـ الـشـوـارـعـ وـالـمـتـاجـرـ الـمـخـتـلـطـةـ - 00:47:11

الـكـلـ يـعـنيـ الـيـوـمـ لـلـاسـفـ بـيـئـاتـاـ فـيـهاـ كـتـيرـ مـنـ الـاـخـتـلـاطـ وـالـحـرـامـ. حـصـنـ نـفـسـكـ مـنـ الصـبـاحـ وـكـنـ فـيـ حـضـنـ الـمـلـكـ. وـاـيـاكـ اـنـ تـكـونـ فـيـ
احـضـانـ اـبـلـيـسـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ الـجـلـوسـ لـلـشـرـوـقـ قـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ وـرـدـ مـنـ الـقـرـآنـ هـذـهـ قـوـةـ اـيمـانـيـةـ يـبـتـدـرـكـ بـهـ الـمـلـكـ.
وـاـمـاـ اـذـاـ سـلـمـتـ نـفـسـكـ - 00:47:31

بابـلـيـسـ سـتـنـهـارـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـاـ يـزـالـ الـمـلـكـ يـقـرـبـ مـنـ الـعـبـدـ حـتـىـ يـصـيرـ الـحـكـمـ وـالـطـاعـةـ وـالـغـلـبـةـ لـهـ. فـتـتـوـلـهـ الـمـلـائـكـةـ فـيـ حـيـاتهـ
وـعـنـدـ مـوـتـهـ وـعـنـدـ بـعـثـهـ. كـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـينـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـوـاـ تـنـتـزـلـ عـلـيـهـمـ الـمـلـائـكـةـ اـلـاـ تـخـافـوـاـ وـلـاـ تـحـزـنـوـاـ وـابـشـروـاـ
بـالـجـنـةـ - 00:47:52

الـتـيـ كـنـتـ تـوعـدـوـنـ. نـحـنـ اـولـيـائـكـمـ فـيـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ. وـلـكـ فـيـهـاـ مـاـ تـشـتـهـيـ اـنـفـسـكـمـ وـلـكـ فـيـهـاـ مـاـ تـدـعـوـنـ يـتـوـلـهـ الـمـلـكـ تـوـلـهـ
اـنـصـحـ الـخـلـقـ وـاـنـفـعـهـ وـاـبـرـهـ. فـثـبـتـهـ وـعـلـمـهـ وـقـوـيـ جـنـانـهـ. وـاـيـدـهـ اللهـ تـعـالـىـ. قـالـ تـعـالـىـ اـذـيـوـحـيـ رـبـكـ - 00:48:15
اـلـلـمـلـائـكـةـ اـنـيـ مـعـكـ فـثـبـتوـاـ الـذـينـ اـمـنـواـ. فـيـقـولـ الـمـلـكـ عـنـدـ الـمـوـتـ لـاـ تـخـفـ وـلـاـ تـحـزـنـ وـاـبـشـرـ بـالـذـيـ يـسـرـكـ. وـيـثـبـتـهـ بـالـقـوـلـ ثـابـتـ اـحـوجـ

ما يكون اليه في الحياة الدنيا وعند الموت وفي القبر عند المسألة. فليس احد انفع للعبد من صحبة الملك له. وهو ولية في يقظته ومنامه وحياته - 00:48:35

عند موته وفي قبره ومؤسسه في وحشته وصاحبها في خلوته ومحدثه في سره ويحارب عنه عدوه ويدافع عنه ويعينه عليه ويعده الخير ويبشره به ويحثه على التصديق بالحق كما جاء في الاثر الذي يروى مرفوعاً وموقوفاً ان للملك بقلب ابن ادم لمة وللشيطان لمة فاما - 00:48:55

الملك فلمة الملك فلمة الملا اعاد بالخير وتصديق بالوعد. المراد باللامة هو ما يلقى في خاطرك مراد بلمة الملك هو ما يلقى الملك في خاطره من الافكار والابرادات. ولمة الشيطان ما يوسر به الشيطان لك. نعم. قال ولمة الشيطان اعاد - 00:49:15

شر وتكذيب بالحق. واذا اشتد قرب الملك من العبد تكلم على لسانه والقى على لسانه القول السديد. واذا بعد منه وقرب الشيطان تكلم على لسانه والقى عليه قول الزور والفحش. حتى يرى الرجل يتكلم على لسانه الملك. والرجل يتكلم على لسانه الشيطان. وفي الحديث ان السكينة تنطق على - 00:49:35

ابي عمر وكان احدهم يسمع الكلمة الصالحة من الرجل الصالح فيقول ما القاه على لسانك الا الملك ويسمع ضدها فيقول ما القاه على لسانك الا فالملك يلقي بالقلب الحق ويلاقيه على اللسان والشيطان يلقي الباطل في القلب ويجريه على اللسان. فمن عقوبة المعاصي انها تبعد من العبد ولية - 00:49:55

سعادته في قريبه ومجاورته وموالاته. وتدني منه عدوه الذي شقاوه وهلاكه وفساده في قريبه وموالاته. حتى ان الملك لينافق عن العبد ويرد عنه اذا سفه عليه السفيف وسبه كما اختصم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فجعل احدهما يسب الآخر وهو ساكت فتكلم - 00:50:15

كلمة يرد بها على صاحبه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لما ردت عليه بعض قوله قمت. فقال اما رضينا يا رسول الله لما انت غضبت وقمت لماذا غضبت؟ نعم. فقال صلى الله عليه وسلم كان الملك ينافق عنك فلما ردت عليه جاء الشيطان فلم اكن لاجلس مع الشيطان - 00:50:35

واذا دعا العبد المسلم لأخيه بظهور الغيب امن الملك على دعائه وقال ولك بمثله. واذا فرغ من قراءة الفاتحة امنت الملائكة على دعائه. واذا اذنب عبده الموحد المتبع لسبيله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم استغفر له حملة العرش ومن حوله. واذا نام العبد على وضوء بات في شعاره - 00:50:55

فملك المؤمن يرد عنه ويحاربه شعاره هو اللحاف الذي يتغطى بهذا معنى الشعار. اللحاف الذي تتغطى به. نعم. قال فملك المؤمن يرد عنه ويحارب وي الدفاع عنه ويعلمه ويثبته ويشجعه. فلا يليق به ان يسيء جواره ويبالغ في اذاه وطرده عنه وابعاده. فانه ضيفه وجاره - 00:51:15

واذا كان اكرام الضيف من الادميين والاحسان الى الجار من لوازم الایمان ومحاجاته. فما الظن باكرام اكرم الاضياف وخير الجيران وابرهم واذا العبد الملك بانواع المعاصي والظلم والفواحش دعا عليه ربها. وقال لا جزاكم الله خيراً كما يدعون له اذا اكرمه بالطاعة والاحسان. قال بعض - 00:51:35

رضي الله عنهم ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم واقرمواهم ولا الثئ ممن لا يستحي من الكريم العظيم القدر ولا يجعله ولا يوقره وقد نبه سبحانه على هذا المعنى بقوله وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون. اي استحيوا من هؤلاء الحافظين الكرام - 00:51:55

اكرمواهم واجلوهم ان يروا منكم ما تستحيون ان يراكم عليه من هو مثلكم. والملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم. واذا كان ابن ادم ان يتأنى من يفجر ويعصي بين يديه وان كان يعمل مثل عمله. فما الظن باذى الملائكة الكرام الكاتبين؟ والله المستعان. يعني يتعلق بجانب - 00:52:15

الايمان الانسان بالملائكة ايمانك بهذه القضية وشعورك بتفاعل الملائكة معك في الحياة. هو الذي سيجعلك اه تؤمن بان المعاصي

والذنوب هي سبب من اسباب طرد الملائكة من حياته. الانسان الذي يهمه ان تكون الملائكة مثبتة له وحوله ومعقباته من بين يديه ومن خلفه. يهمه ان تستغفر له الملائكة - 00:52:35

هو ان تبقى معه طوال رحلة الحياة عليه ان يترك الذنوب والمعاصي والا بكلما ازدلت في المعاصي والذنوب كلما اضعف الوجود الملائكي حولك وزدت الوجود الشيطاني. نعم. فصل المعاصي مجلبة الهاك. قال رحمة الله ومن عقوباتها انها تستجلب مواد هلاك العبد من دنياه واخرته - 00:52:57

فان الذنوب هي امراض متى استحكمت قتلت ولابد. وكما ان البدن لا يكون صحيحا الا ب الغذاء يحفظ قوته. واستفراغ يستفرغ المواد الفاسدة الاخلاق الرديئة التي متى غلبت افسدته وحمية يمتنع بها مما يؤذيه ويخشى ضرره. فكذلك القلب. لا تتم حياته الا ب الغذاء من الایمان والاعمال - 00:53:17

صالحة تحفظ قوته واستفراغ بالتوبة النصوح. تستفرغ المواد الفاسدة والاخلاط الرديئة منه. وحمية توجب له حفظ الصحة وتجنب يعني مثل الريجيم ما يسمى الحمية. ومثل الريجيم اتقاء بعض انواع الاطعمة التي تسبب اذى. نعم. الا وهي عبارة عن استعمال ما يضاد الصحة - 00:53:37

قال والتقوى اسم متناول لهذه الامور الثلاثة فما فات منها فات من التقوى بقدرها. واذا تبين هذا فالذنوب مضادة لهذه الامور الثلاثة فانها تستجلب المواد المؤذية وتوجب التخطيط المضاد للحمية وتمتنع الاستفراغ بالتوبة النصوح. فانظر الى هذه الامور الثلاثة المقصودة. انها تستجلب المواد - 00:53:57

المؤدية الذنوب كانك شربت وطعمت طعاماً مؤذيا لك ثانياً تستوجب ماذا التخليل المضاد للحمية؟ الانسان الذي يريد ان يحمي جسده ما بخلط في الطعام. بل يحاول ان يأكل المفيد. فكانك بالذنوب والمعاصي - 00:54:17

في الطعام فافسدت الحمية على نفسك. وتمتنع الاستفراغ ان تخرج ما في داخلك من الاوساخ. وانه نوع من الاستفراغ والتقيؤ من خلال التوبة فانت اذا تبت الى الله كانك تتقيأ ذنوبك ومعاصيك وتخرجها من داخل الجسم. فالمعاصي والذنوب تمتنعك من هذا الاستفراغ والتقيؤ - 00:54:33

الذنوب والمعاصي فتبقى معششة في قلبك تأكله. نعم. قال رحمة الله فانظر الى بدن عليل قد تراكمت عليه الاخلاط الى هذا البدن. بدن فيه تناول لطعام مؤذى ولا يوجد فيه حمية والمواد الفاسدة تبقى فيه ولا يستطيع اخراجها. ماذا سيحصل بهذا البدن بعد فترة - 00:54:53

سيتلف وسيظهر علي الامراض الضغط والسكري خد عادي لاحق عالم المستشفيات وانت تعرفون هذه الامور. يقول هكذا المذنب هكذا يفعل بقلبه. هو يجلب له المواد المؤذية ما عم يعمل له حمية فيقيه من الاختلاط الرديئة ولا يجعل هذا القلب يتقيأ ويخرج ما فيه من الذنوب. فماذا سيحصل بهذا القلب بعد مرور الوقت - 00:55:15

بيصدأ وبعد ذلك سيموت والعياذ بالله ويطبع عليه. نعم قال فانظر الى بدن عليل قد تراكمت عليه الاختلاط ومواد المرض وهو لا يستفرغها ولا يحتملها. كيف تكون صحته وبقاؤه؟ وقد احسن القائل جسمك - 00:55:37

فبالحمية حصنته مخافة من الم طاري وكان اولى بك ان تخشى من المعاصي خشية الباري. لذلك تجد بعض الناس يهتم بوزنه وهندامه ويذهب الى اطباء الريجيم ومستعد يدفع مئات من اجل ينزل وزنه وخاصة هذا يخلو في جنس النساء. اليك كذلك - 00:55:53

وتدفع ما تدفع مثمن تنزل خمسة كيلو وستة كيلو سبعة كيلو ويعود. طب اذا كان هذا اهتمامك بالجسم وهو شيء تالف بعد مدة. فكيف ينبغي ان يكون اهتمامك القلب. مسكون هذا الانسان الذي يكون فقط اهتمامه بحمية الجسم ومحافظته على عضلاته وبطنه وانتفاخه وجلوسه ولا يهتم - 00:56:11

قلبه ونقائه. هذا محروم انه يهتم بالشيء الثانوي ويترك الشيء الاساسي الذي يجب ان يحتفي به. نعم. قال رحمة الله فمن حفظ القوة بامتثال الاوامر واستعمل الحمية باجتناب النواهي واستفراغ التخطيط بالتوبة النصوح لم يدع ايش - 00:56:31

تخطيطا تخلية واستفراغ التخليلط. احنا قلنا بذنا نستفرغ الاشياء الرديئة وهي الاشياء المخلوطة التي اكلتها وهي رديئة. فكيف تستفرغ المعاصي والذنوب كانه يقول التوبة الى الله النصوح هي التي يجعلك تنتقيا ذنوبك ومعاصيك المعششة في قلبك. نعم. قال لم يدع للخير مطلبا - 00:56:49

ولما من الشر مهربا والله المستعان. فإذا المحافظة على الاوامر سبب في القوة اجتناب الذنوب والمعاصي هي طريقة الحمية واستفراغ الذنوب والمعاصي التي في القلب من خلال التوبة فإذا فعلت هذه الامور الثلاث فانت على خير وجد. نعم. فصل العقوبات الشرعية على المعاصي. قال المصنف رحمه الله فان لم تردعك هذه العقوبات - 00:57:11

ولم تجد لها تأثيرا في قلبك فاحضره العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم. كما قطع بعض الناس قد يقرأ كل هذا الملف السابق ذكره ابن القيم في اثار الذنوب والمعاصي ولا ينتفع. ويصر على الزنا والخنا والفواحش. فقال اذا كانت بعض النفوس السيئة - 00:57:34

يعني الضعيفة اذا قرأت عليها كل ما مضى من اثار الذنوب على حياته وايمانه في الدنيا وفي الآخرة لم يستفاد منها فعلى الاقل حذره من ماذا من العقوبات الشرعية الزيرو من ماذا؟ من ان يقام عليه - 00:57:54

حد القطع اذا سرقت يا فلان قد تقطع يدك اذا زنيت قد ترجم طبعا هو يتكلم عن زمن ابن القيم عن زمن جميل كانت اليدي اذا سرقت تقطع. واذا زنا الانسان يطبق عليه هذه الاحكام. اما اليوم فما ذكره هنا لن يصلح - 00:58:10

لانه لا يطبق. نعم نسأل الله العافية. قال المصنف رحمه الله كما قطع اليدي في سرقة ثلاثة دراهم وقطع اليدي والرجل في قطع الطريق على معصوم المال والنفس. وشق الجلد بالسوط - 00:58:27

على كلمة على كلمة قذف بها المحسن او قطرة خمر يدخلها جوفه وقتل بالحجارة اشنع قتلة في ايلاج الحشمة في فرجه الحرام وخفف هذه العقوبة عنمن لم تتم عليه نعمة الاحسان بمائة جلة وينهى سنة عن وطنه وبنته الى بلد الغربة. وفرق بين - 00:58:39

رأس العبد وبدنه اذا وقع على ذات رحم منه او ترك الصلاة المفروضة او تكلم بكلمة كفر وامر بقتل من وطأ ذكرها مثله وقتل مفعولة به وامر بقتل من من اتي بهيمة وقتله هذه بعض العقوبات التي ذكرها فيه خلاف بين اهل العلم فيها. فقضية يعني عقوبة - 00:58:59

النواب بعد عقوبة من اتي بهيمة في نقاشات فقهية لكن نحن يهمنا القراءة الجملة الان. نعم. قال وامر بقتل من اتي بهيمة وقتله البهيمة معه وعزم على بيوت المتخلفين عن الصلاة في الجماعة وغير ذلك من العقوبات التي رتبها الله على الجرائم وجعلها بحكمته على حسب الدواعي الى تلك الجرائم وحسب - 00:59:19

بالوازع عنها فما كان الوازع عنه طبيعيا وما ليس في الطياع داع اليه اكتفي بالتحريم مع التعزير. ولم يرتب عليه حد كاكل الرجيع وشرب دمي واكل الميادة الرجعي يعني الماء يتقياه الانسان. الرجيع ما يتقياه الانسان. نعم. قال وما كان في الطياع فهو يقول يعني هذا الكلام الان - 00:59:39

علمي يعني يقول من حكمة الله سبحانه وتعالى في تشريع العقوبات ان الشيء المعصية التي يكون هناك وازع طبيعي يردعك عنها الله عز وجل لم يفرط فيها اعلى العقوبات اكتفاء بوجود ماذا - 00:59:59

الواسع الطبيعي. لذلك الصحيح قالوا انه من اتي بهيمة قالوا يعزى هذا هو الصحيح من كلام اهل العلم ان من فعل الفاحشة بهيمة قالوا يعزى. طب لماذا قالوا يعزى ولا يقتل - 01:00:15

بان النفوس السوية اصلا يعني حتى هذا ما تفعل هذا الامر ما تفعل مثل هذا الامر ان الانسان يجامع حصانا ولا فرسا فكانت لم تكن فيه بدرجة قساوة العقوبة التي اذا فات الانسان المحسن امرأة. فهنا ما العقوبة - 01:00:27

الرجم اليه كذلك؟ لماذا؟ لانه لا هناك الداعي الطبيعي قد يضعف وتقوى الداعي الشهوانى. هنا يقول كلما كان الداعي الطبيع قويا اكتفى الشارع بماذا؟ بالتغييلظ على هذه العقوبة والتنفير منها ووضع امر تعزيري. اما اذا كان الداعي الطبيعي يضعف كثيرا - 01:00:45

عنها والداعي الشهواني يقود إليها كثيرا. هنا شدد الشارع في ماذ؟ في العقوبة الدنيوية كما فعل في الزناد المحصر حيث جعلها عقوبة الرجم مثلا وقس على ذلك السرقة لأن الداعي إلى أخذ الأموال داعقة وحب الإنسان للمال. ورتب عليها حد قويا وبمذا؟ القطع وهكذا. نعم - 01:01:05

رحمه الله وما كان في الطياع داع إليه رتب عليه من العقوبة بقدر مفسدته. وبقدر داعي الطبع إليه. لهذا لما كان داعي الطياع إلى الزنا من أقوى كانت عقوبته العظمى من أشنع القتلات وأعظمها. نعم. وهو الرجم بالحجارة. إن هو كما قلنا الداعي الطبيعي لفعل هذه المعصية قوي - 01:01:27

يعني الإنسان الرجل يشتهر مثل هذا الأمر حتى ولو كان محسنا. الله عز وجل وضع عقوبة عالية جدا. تصور ترميم الحجارة حتى يتفتت نعم قال وعقوبته السهلة أعلى أنواع الجلد مع زيادة التغريب. نعم إذا كان غير محسن فإن العقوبة تكون. الجلد منه مع تغريبه عند - 01:01:47

عاما. نعم. قال ولما كانت جريمة اللواط فيها العمran كان حده القتل بكل حال. ولما كان داعي السرقة قويا القتل بكل حال جعل رأي ابن القيم وطائفته من أهل العلم ان ان اللائق يقتل - 01:02:08

سواء كان محسن أو غير محسن لكن هذا ليس مذهب الحنابلة رضوان الله عليهم. الحنابلة يقيسون اللواط على الزنا تماما يفرقون بين المحسن وغير المحسن هذه مسائل فيها خلاف. نعم. اللواط كان الحد القتل على كل حال. يعني أي كان محسنا أو غير محسن هذا قول لبعض أهل العلم. نعم. قال ولما - 01:02:22

كان داعي السرقة قويا ومفسدتها كذلك قطع فيها اليدين. وتأمل حكمته في افساد العضو الذي باشر به الجنابة. كما افسد على قاطع الطريق يده ورجله بما أله قطعه ولم يفسد على القاذف لسانه الذي جنى به. إذ مفسدته تزيد على مفسدة الجنابة ولا يبلغها. فاكتفى من ذلك باليام جميع بدنها - 01:02:42

به بالجلد. يعني كل عقوبة مناسبة بالقدر الذي اختاره الله سبحانه وتعالى بواسع حكمته. نعم. قال فان قيل فهلا افسد على الزاني فرجه الذي ترى به المعصية قيل لوجهه قيل لا لوجهه. يعني لو سأل السائل طيب الان السارق قطعت يده لأنه سرق بايش؟ باليد. تمام؟ طب لماذا الزاني لم يقطع ذكره - 01:03:02

لأن عقوبة التي فعلها بالذكر لماذا رتب عليه عقوبة من نوع آخر؟ هونا ابن القيم سيحاول توجيه هذا الأمر من ناحية يعني فقهية. قال قال رحمه الله احدها ان مفسدة ذلك تزيد - 01:03:26

على مفسدة الجنابة اذا فيه قطع النسل وتعريضه للهلاك. نعم. قال الثاني. فقال لك لماذا لم يقطع ذكره؟ لماذا قال لأنه اذا قطع الذكر لن يستطيع ان ينجبه وبالتالي سينقطع النسل. ف الصحيح هذا الشاب غير المحسن ها. طبعا هو الكلام عن الشاب غير المحسن - 01:03:40

الشعب غير المحسن احنا قلنا ما عقوبته؟ الجلد عموما لكن هل يقطع ذكره لأن هو نريد ان يستمر في هاي الحياة. وما دام نريد ان يستمر في هذه الحياة فالابد ان نعطيه مساحة لأن يتزوج مرة أخرى بالحال. وان - 01:03:59

هناك نسل. فإذا قطعنا ذكره حرمناه من ماذا من النسب بخلاف القذف بالقذف يعني وخلص يعني مجرد اه جنابة باللسان وانتهى الأمر. ونكتفي فيها بماذا؟ باليام العام. أما هنا اذا قطعنا ذكره وقطعنا نسله - 01:04:15

معناه من امر عظيم. مثلا كذلك الان نأتي لقطاع الطرق. قطاع الطرق الان تعرفون اذا اخذوا اموال الناس ماذا يفعل بهم تقطعوا ايديهم وارجلهم من خلاف. لو قطعن ايديهم وارجلهم من خلاف هذا فيه منع من ماذ؟ من عودتهم إلى هذه الجريمة مرة أخرى لأنه لن يستطيع لا يمد يده - 01:04:33

ولن يستطيع ان يمشي. لكن هل قطع اليدين او الرجل في هذه الحالة سيمعنـه من الاستمرارية في الحياة ومن تحقيق المقاصد العامة للشريعة من حفظ الديني النسل والعقل فكانه ابن القيم يحاول ان يقول ان قطاع الطرق انما امر الله بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف انه هذا سيمعنـهم من - 01:04:52

ارتكاب الجنابة مرة اخرى ولا يترتب عليه ماذا؟ تعطيل مقصود من مقاصد الشريعة. بخلاف الزاني غير المحسن لو اننا اردنا ان نمنعه من الزنا مرة اخرى بقطع ذكره. صحيح هنا نحن معنناه من الزنا لكن ماذا؟ عطلنا مقصدا من مقاصد الشريعة الا وهو التناسل. وهذا مطلوب ان يبقى - 01:05:12

في الامة. نعم قال رحمة الله الثاني ان الفرج عضو مستور لا يحصل بقطعه مقصود الحد من الردع والزجر لامثاله من الجنابة بخلاف قطع اليدين. جميل يعني قطع اليدين والرجل لقطاع الطرق - 01:05:32

يجعلهم عبرة لمن ينظر اليهم. اما الزاني لو قطعنا ذكره فانه لن يعرف احد ان هذا الرجل ذكره مقطوع لانه مستور. فلافائدة ايضا ترجى في الردع والزجر. نعم. قال رحمة الله الثالث انه اذا قطع يده ابقي له - 01:05:47

يدا اخرى تعوض عنها بخلاف الفرج. جميل ايضا اليدين منها اثنان يعني يمين وشمال فاذا قطعنا يد تبقى له يد اخرى يمكن ان يستدين بها قضاء حواجزه. واما الذكر فهو واحد. اذا انقطع ذهب امره. نعم. قال رحمة الله الرابع ان لذة الزنا عمت جميع البدن فكان الاحسن - 01:06:02

تانا الاحسن ان تعم العقوبة جميع البدن وذلك اولى من تخصيصها ببضعة منه. هذا وجه رابع وهو ان نشوء الزنا تعم جميع بدنك النشوء واللذة التي يشعر بها انما تعم جميع البدن وليس هذا العضو فقط. فكان من حكمة الله ان عم العقوبة - 01:06:21

تعالى سائر بدنك. نعم قال فالعقوبات الشارع جاءت على اتم الوجه واوفقها للعقل واقومها بالمصلحة. والمقصود ان الذنوب انما تترتب عليها العقوبات الشرعية او القدرية او يجمعها الله للعبد وقد يرفعها عن تاب واحسن. نعم. واذا نعيد هذه العبارة وهذه الخلاصة والمقصود ان الذنوب - 01:06:40

تترتب عليها عقوبات شرعية ويكتسب بها الحدود او عقوبات قدرية وهي التي مرت معنا في ما سبق من الكتاب. ما المراد بالعقوبات القدرية ما ينزله الله بالمذنب من ماذا؟ من سحب النعم عنه ومن ذهاب الناس من قلبه. كل ما مر معنا من العقوبات التي ينزلها الله بقلبه من الغفلة - 01:07:02

الى غير ذلك والختم والطبع. فيقول اذا الذنوب والمعاصي هي مجبلة لعقوبات شرعية وهي الحدود وعقوبات قدرية وهي كل ما ينزله الله بقلب المذنب والعاصي قال ويكون ذلك كله على قدر مفسدة هذا الذنب. وقد يجمعها الله على العبد. يعني العبد قد يعاقب بعقوبة قدرية وشرعية - 01:07:24

فالزاني المصر على الزنا عليه عقوبة حدية في الدنيا ولا صراره على الزنا قد ينزل الله به عقوبة قدرية فيسلبه النعم ويغير قلبه ويختتم عليه وهذا ممكناًليس كذلك؟ فاذا قد يكون هناك عقوبات شرعية وقد يكون فقط عقوبات قدرية وقد يجمع الله على بعض المذنبين - 01:07:47

العقوبة الشرعية والقدرية. نعم فصل عقوبات الذنوب شرعية وقد يرفع ما الى الحالة الاخيرة وقد يرفعهما عن ناب واحسن بحيث يستر الله الانسان الذي فعل شيئاً يستوجب عقوبة شرعية. يعني انسان زنا فاستر بستر الله ولم يثبت عليه الحد - 01:08:07 هل يقام عليه العقوبة الشرعية؟ لا وبس حسن توبته يغفر الله له ويبعده عن الآثار القدرية لمعاصيه وذنبه. وهذا هو الموقف السعيد الذي فعل ذنباً لكن ستره الله في الدنيا من العقوبات الشرعية والقدرية. نعم. وهذا طبعاً انما يكون لحسن التوبة - 01:08:27 قال رحمة الله وعقوبات الذنوب نوعان شرعية وقدرية. الان سيفوصل لمفهوم او التفريق بين العقوبات الشرعية والقدرية. نعم. قال فاذا اقيمت الشرعية رفعت العقوبة القدرية وخففتها ولا يكاد ما معنى هذا - 01:08:47

ان من يقام عليه الحد في الدنيا فيليحاسبه الله بعد ذلك على هذه المعصية؟ لا الذي فعل معصية من الزينة او بالسرقة واقيم عليه الحد. فاقامة الحد خلص هو كفارته كما جاء في حديث عبادة بن الصامت. فيعي فيه لاقاً من العقوبات - 01:09:01

يعفيه الله من العقوبات القدرية. قال او يخففها او يخففها في حال انه لم يتبع بقلبه فقد ينزل الله به عقوبة قدرية لكن لا تكون بحجم العقوبة القدرية التي ينزلها الله بمن لم يقم عليه الحد. اذا مجرد اقامة - 01:09:20

الحد على من ارتكب المعصية التي تستوجب عدا هذا بحد ذاته اما خلاص يعيشه من العقوبة القدرية في الدنيا والآخرة او ايه يخففها

الى اكبر مقدار. نعم. قال ولا يكاد الرب تعالى يجمع على العبد بين العقوبتين الا من رحمة الله هذا من رحمة الله. نعم. قال الا اذا -

01:09:39

اذا لم يفي احدهما برفع موجب الذنب بان يكون مثلا هو مصر يعني زنا واقيم عليه حد الزنا وما زال مصر على مقارفة هذه المعصية متى ستحت له الفرصة؟ اه هذا صح اقيم عليه الحد وهي العقوبة الشرعية لكن لا مانع ايضا ان الله يزيد عليه عقوبات قدرية -

01:09:59

عله يرتدع. في بعض الناس يستحق الجمع بين العقوبتين. نعم. قال ولم يكفي في زوال داءه. واذا عطلت العقوبات الشرعية استحال قدرية عطلت العقوبات الشرعية استحال ايه يعني اذا امتنع الناس عن اقامة حدود الله سبحانه وتعالى -

فان الله ماذا يفعل بهذه الشعوب والامم يحول عقوباتهم الشرعية الى عقوبات قدرية اتحول بهم الزلزال والفتنة والفيضانات وقلة الرزق وسحب المطر من السماء وكل ذلك انما هو بسبب تعطيل ماذا -

01:10:39

العقوبات الشرعية. نعم قال وربما كانت اشد من الشرعية. نعم لانها اقوى وتعمل اقوى وتعمل. نعم. قال وربما كانت دونها ولكنها تعم والشرعية تخص. نعم هاي الفرق انه الشرعية تعم عفوا ان القدرية تعم تعم من فعل المعصية ومن لم -

01:10:55

يفعلها وخاصة من لم يفعل المعصية لكنه لم ينكراها في قلبه ولم يطلب بماذا باقامة العقوبة على فاعلها فهذا يستحق ان يعم بالعقوبة القدرية. نعم. قال فان رب تبارك وتعالى لا يعاقب شرعا -

01:11:17

الا من باشر الجناية او تسبب اليها. نعم. قال واما العقوبة القدرية فانها تقع عامة وخاصة. فان المعصية اذا اذا خفيت لم تضر الا صاحبها واذا اعلنت ضارة الخاصة والعامة واذا رأى الناس المنكر فتركتها انكاره او شك ان يعذبهم الله بعقابه. فالعقوبات القدرية تعم بهذا السبب -

01:11:33

طب لان المنكر فعل والذين رأوه لم ينكروه المنكر فعل. واحد بقول لك طب انا ايش دخلني تعنني العقوبة القدرية؟ قل هل تمرر وجهك غضبا للله؟ هل انكرتها؟ هل طالبت بانزال -

01:11:53

العقوبة الشرعية على فاعلها اذا لم ترتكب شيئا من ذلك ولم تفعل شيئا من ذلك فانت مشارك في المعصية ولابد بشكل من الاشكال نعم. استتحق العقوبة القدرية؟ نعم. قال رحمة الله وقد تقدم ان العقوبة الشرعية شرعها الله سبحانه وتعالى على قدر مفسدة الذنب -

01:12:09

الطبع لها واجعلها سبحانه الطبع لها اي دعوة النفس لها بقدر ما تدعوك النفس الى مقارفتها اذا كانت النفس تدعوك اليها بشهودها كانت العقوبة عالية. نعم. قال وجعلها سبحانه ثلاثة انواع القتل والقطع والجلد. وجعل القتل باذاء هذى انواع العقوبات عموما. انواع العقوبات -

01:12:29

تدعية اما قتل وهذا في القصاص وفي الرجم وفي بعض صور قطع الطريق او القطع والقطع له صور اما قطع اليد للسارق او قطع اليد والرجل من خلاف لقطاع الطرق واما الجلد وهذا -

01:12:49

قذف وفي الزنا لغير المحسن وبعض العقوبة وشرب الخمر. نعم. قال وجعل القتل باذاء الكفر وما يليه ويقرب منه. وهو الزنا واللواط. الزنا واللواط قريب من الكفر. نعم. قال فان هذا يفسد الاديان. وانا مراد القتل باذاء الكفر. يعني هي عقوبة المرتد لانه بتعرفوا حد الردة ما هو؟ القتل ايضا. نعم. قال فان هذا يفسد الاديان -

01:13:02

وهذا يفسد الانسب ونوع الانسان. نعم. فان الكفر يفسد الاديان والزنا واللواط يفسد الانسان. فلذلك جعلهم الله في عقوبة واحدة وهي القتل. نعم. قال الامام احمد رضي الله عنه لا اعلم بعد القتل ذنبا اعظم من الزنا. واحتج بحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه -

01:13:22

انه قال يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك. قال قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قال قلت ثم -

01:13:42

اي قال ان تزاني بحليلة جارك. فانزل الله تصدقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا

يُذنون. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر من كل نوع أعلاه ليطابق جوابه سؤال السائل. فإنه سأله عن اعظم الذنب فاجابه بما تضمن -

01:13:52

ذكر اعظم انواعها وما هو اعظم كل نوع؟ فاعظم انواع الشرك ان يجعل العبد لله ندا واعظم انواع القتل ان يقتل ولده خشية ان يشاركه في طعامه وشرابه واعظم انواع الزنا ان يزني بحليلة جاره فان مفسدة الزنا تتضاعف بتضاعف ما انتهكه من الحق. فالزنا بالمرأة التي لها زوج اعظم اثما - 01:14:12

عقوبة من التي لا زوج لها اذ فيه انتهاك حرمة الزوج وافساد فراشه وتعليق نسب عليه لم يكن منه. وغير ذلك من انواع اذاه فهو اعظم اثما جرما من الزنا بغير ذات البعل فالزنى بمائة امرأة غير ذات البعل يعني بغير ذات الزوج. نعم. قال فالزنى بمائة امرأة لا زوج لها ايسر عند الله من الزنا بامرأة الجار - 01:14:32

فإن كان زوجها جارا له انضاف إلى ذلك سوء الجوار. وإذا جاره واذى جاره باعلى انواع الاذى وذلك من اعظم البوائق. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ولا بائقة اعظم من الزنا بامرأة الجار. والبوائق طبعا هي الاذى لا هي مدار بوائقه - 01:14:52

اي اذاه. نعم. قال فإن كان الجار اخاه او قريبا من اقاربه انضم الى ذلك قطبيعة الرحم فيتضاعف اللائم. فإن كان الجار غائبا في طاعة الله الصلاة وطلب العلم والجهاد تضاعف له اللائم. حتى ان الزاني بامرأة الغاز في سبيل الله يوقف له يوم القيمة. ويقال خذ من حسناته ما شئت. قال النبي - 01:15:12

صلى الله عليه وسلم فما ظنكم اي ما ظنكم انه يتترك له حسنات قد حكم في ان يأخذ منها ما شاء. على شدة الحاجة الى حسنة واحدة حيث لا يتترك - 01:15:32

لابنه ولا الصديقه حقا يجب عليه. فإن اتفق ان تكون المرأة رحمة منهم ضاف الى ذلك قطبيعة رحمها. فإن ابن القيم عم بضم خ بهاي الجريمة الى اجمعي صوره يعني افسد شيئا ان تفسد امرأة متزوجة على زوجها - 01:15:42

فما بالك ان تفسدتها ان تزني بها ثم يكون هو في النهاية جارك وصديقك وهذا نسمع منه للاسف قصص كثيرة فلان والله زنا بزوجة صديقه. هذى من اكبر الخيانة ومن اعظم الفساد. اذا رجعنا من اعظم انواع الزنا وقرن بجريمة الشرك - 01:15:58

نعم. قال فإن اتفق ان يكون الزاني محصنا كان اللائم اعظم. فإن كان شيئا كان اعظم اثما. وهو احد كان شيئا المراد يعني كبيرا في السن يعني قال وهو احد الثلاثة الذين لا يكلهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. فإن اقترب بذلك ان يكون في شهر حرام او بلد حرام او وقت معظم - 01:16:13

عند الله كاوقات الصلاة واوقات الاجابة تضاعف اللائم. وعلى هذا فاعتبر مفاسد الذنوب وتضاعف درجاتها في اللائم والعقوبة والله المستعان فصل القطع للفساد الاموال. قال رحمه الله وجعل سبحانه القطع بازاء فساد الاموال الذي لا يمكن الاحتراز منه. لانه يأخذ الاموال في الاختفاء. القتل - 01:16:35

الله بازاء الكفر وما هو قريب من الكفر كالزنا واللواء. العقوبة الثانية كما قلنا هي القطع. جعلها الله في الامور المالية وما يحوم حولها. نعم. قال لانه يأخذ الاموال في الاختفاء - 01:16:56

ويينبى الدور اي يعني ينقب يفتح فتحة في الدار ويدخل من خلالها. نعم. قال ويتسور من غير الابواب وهو كالس النور والحياة التي كالس النور يعني الهرة. نعم. هي الهرة. قال والحياة التي تدخل عليك من حيث لا تعلم. فلم ترتفع مفسدة سرقة - 01:17:08
إلى القتل ولا تندفعوا بالجلد فاحسن ما دفعت به مفسدته ولا يستحق القصر لانه لم يفعل ما يوجب القتل لكن لا تندفع مفسدته ايضا الا بشيء قاسي فكان القطع حلها. قال فاحسن ما دفعت به مفسدته ابانة العضو الذي يتسلط به يعني قطع العضو. نعم. قال الذي يتسلط به على الجنابة - 01:17:28

وجعل الجلد بازاء افساد العقول وتمزيق الاعراض انتهى من القطع انتقل للجلد. قالوا اما الجلد وهي العقوبة الثالثة فانما تكون بازاء اي في مقابل افساد العقول. افساد العقول بايش بالخمر - 01:17:48

افساد العقول من خلال شرب المسكيرات في عقوبة شارب الخمر ان يوجد اداء تمانين جلدة. وتمزيق الاعراض من خلال ماذا؟ القذف. ان تتهم الرجل بان انه يرتكب فواحش. ايضاً هذا فيه عقوبة جلدية. نعم. قال فدارت عقوباته سبحانه الشرعية على هذه الانواع الثالثة. كما دارت الكفارات على ثلاثة انواع - 01:18:03

العتق وهو اعلاها والاطعام والصيام. قال رحمة الله اقسام الذنب ثم انه سبحانه جعل الذنب ثلاثة اقسام. قسمما فيه الحد فهذا لم يشرع فيه لم قال فهذا لم يشرع فيه كفارة اكتفاء بالحد. نعم. وقسمما لم يرتب عليه حدا. فشرع فيه الكفارة كالوطء في نهار رمضان والوطء في الاحرام والظهار. وقد - 01:18:23

للخطأ والحسن في اليدين وغير ذلك. وقسمما لم يرتب عليه حدا ولا كفارة وهو نوعان. احدهما ما كان الوازع عنه طبيعياً كاكل العذرة وشرب البول والدم. والثاني ما كانت مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد. العاجزة يعني الغائط والعياذ بالله. نعم - 01:18:43

قال كالنظر والقبلة واللمس والمحادثة وسرقة فلس ونحو ذلك. قال الكفارات الى الاقسام من الذنب. اذا الذنب منها ما شرع الله فيه حدا واكتفى بذلك. ومنهم ما شرع الله فيه ماذا - 01:19:01

كفارة لكن لم يشرع فيها حدا كالوطء في نهار رمضان وما شابه ذلك. ومنها وهي اخفها ما لم يشرع فيه ماذا ولا كفارة. قال وهو قسمان الذي لن يشرع الله فيه لا حد ولا كفارة. قسمان القسم الاول ماذا قال؟ قال ما كان الوازع فيه طبيعياً - 01:19:14 ما كان نراجع فيه طبيعياً. والثاني ما كانت مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد. فهذا النوعان ما كان الوازع فيه طبيعياً او ما كان لا ما في الوازع طبيعياً لكنه صغير جداً جداً كنظرة الى حرام. فمثل هذا وان كان معصية ولا يوجد صحيح في معصية الله - 01:19:32

لكن لم يستوجب الامر فيه ماذا؟ ان ترتب حد او كفارة دنيوية وانما اكتفى الله بترتيب اللائم الاخرمي. نعم قال رحمة الله وشرع الكفارات في ثلاثة انواع احدها ما كان مباحاً اصل ثم عرض تحريمها فباشره في الحالة التي عرض فيها التحريم كالوطء في - 01:19:52

الحرام والصيام وطرده وطرده الوضوء في الحيض والنفاس. بخلاف الوطء في الدبر. ولهذا كان الحق بعض الفقهاء له بالوطء في الحيط يعني اضطرد هذا يعني ينبغي ان يقاس عليه ويطرد في هذه الامور ايضاً. نعم. قال ولهذا كان الحق بعض الفقهاء له بالوطء في الحيض لا يصح. فانه لا يباح في وقت - 01:20:10

دون وقت فهو بمنزلة التلوط وشرب المسكر. نعم. قال النوع الثاني ما عقد لله من نذر او بالله من يمين او حرمه الله ثم اراد حله فشرع الله سبحانه الا هو بالكفارة وسماتها نحلة. وليست هذه الكفارة ما ماحيء. قال وليس في الكلام السابق ان الوطء في الدبر - 01:20:30

ان تطا الزوجة في الدبر ليس بمنزلتي الوطء في الحيض والنفاس. تمام؟ انه يقول الوطء في الدبر هو محظوظ في كافة الاحوال والاشكال. هو اصعب تمام؟ بخلاف ماذا قال؟ الوطء في الحيط هو محظوظ في وقت معين وهو وقت حيضها. كذلك الوطء في الاحرام والصيام وهذا محظوظ في اوقات محددة - 01:20:50

وليس في كافة احوال المرأة. نعم. قال وليس هذه الكفارة ماحية لهتك حرمة الاسم وانت ملاحظين شو قال لك فهو بمنزلة التلوط وشرب ايش هو؟ يعني يقول وطئ المرأة في دبرها - 01:21:10

هو بمنزلة التلوط وشرب المسكر يعني يرتفع الى حجم هذه المعاصي الكبيرة. نعم. قال كما ظنه كما ظنه بعض الفقهاء فان الحسن قد يكون واجباً وقد يكون مستحبـاً وقد يكون مباحـاً وانما الكفارـة حلـ لـ ما عـقـدهـ. قال النوع الثالث ما تكون فيه جابرـةـ لـ ما فـاتـكـ. اذا النوع الاول ما كان مباحـاً اـصلـ ثم عـرـضـ تحـرـيمـ - 01:21:24

لـ سـبـبـ منـ الـاسـبـابـ فـهـذـاـ فيـ بـعـضـهـ كـفـارـاتـ.ـ الثـانـيـةـ الـكـفـارـةـ الـتـيـ تـسـتـعـمـلـ فـيـ النـذـرـ وـالـحـلـفـ.ـ فـمـنـ نـذـرـ نـذـراـ وـلـمـ يـفـعـلـ اوـ لـاـ يـطـيقـهـ عـفـواـ اوـ حـلـفـ وـلـمـ يـوـفـيـ فـانـ عـلـيـهـ كـفـارـةـ اـخـيـراـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ مـاـ تـكـونـ فـيـهـ جـابـرـةـ لـ مـاـ فـاتـ كـفـارـةـ قـتـلـ الـخـطـأـ.ـ وـاـنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ اـثـمـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـكـفـارـةـ

قتل الصيد - 01:21:47

هذا النوع الثالث وهو ما لا يكون فيه اثم لكن عليه كفارة. بعض الامور عليه كفارة ولو لم تكن اثما. كقتل الخطأ. نعم. قال فان ذلك من باب الجواب والنوع الاول من باب الزواجر ونوع الوسط من باب التحلاة لما منه العقد. فالنوع الاول جعله زاجر عن المعصية. والنوع

الثالث جابر والنوع - 01:22:07

الثاني جعله في المنتصف. نعم. قال رحمة الله ولا يجتمع الحد والتعزير في معصية بل ان كان فيها حد اكتفي به والا اكتفي بالتعزير ولا يجتمع الحد والكفاره بمعصية بل كل معصية فيها حد فلا كفاره فيها وما فيه كفاره فلا حد فيه. وهل يجتمع التعزير والكفاره في الملعنة التي لا حد فيها فيه 01:22:27

ووجهان وهذا كالوطء في الاحرام والصيام ووطء الحائض واذا اوجبنا فيه الكفاره فقيل يجب فيه 01:22:47 التعزير التعذير ايضا. نعم. قال يجب فيه التعزير ايضا لمن تهك من الحرمة برکوب الجنایة -

وقيل لا تعزير في ذلك اكتفاء بالكفاره لأنها جابرة وما حيا. هذه بعض المسائل الفقهية نقرأها سريعا ان شاء الله في المجلس القادم نكمل ما شرعنا فيه وسينتقل للعقوبات القدرية الكونية وهذا ما يهمكم في قراءة مثل هذا. الكتاب طبعا الدرس القادم سنعود ربع ساعة الى الوراء ايها الاحبة - 01:23:03

الرابعة والنصف ان شاء الله سيبدأ الدرس حتى تستغل وقت ما بعد العصر. يبدأ الدرس ان شاء الله. الرابعة والنصف وادعوه لاخوانكم المرابطين بالنصر والتمكين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:23:22

رجاء من الاخوات - 01:23:37